



مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية

Alaqsa foundation

מוסד אלאקסא בע"מ



04-6317705 : فاكس/Fax/פקס

04-6317688 : هاتف/Tel/טל

<http://www.Islamic-aqsa.com>

[moasst\\_aqsa@yahoo.com](mailto:moasst_aqsa@yahoo.com)

#### مقدمة

نعرض لحضراتكم فيما يلي ملخصا كتابيا يرافقه تصوير توثيقي لما يحدث من أعمال وحفريات في محيط وتحت المسجد الأقصى المبارك .  
الفصل الأول : يحتوي على مقال كتبه مصممون يهود وأسموه بمشروع " قافلة الأجيال " وبه شرح مفصل عن متحف تحت وفي محيط المسجد الأقصى المبارك ، وبه يتم وصف وجود الشعب اليهودي على مر الأزمنة إلى يومنا هذا " حسب ادعاءاتهم " ومحاولة ربط هذا التاريخ بوجود الهيكل المزعوم مكان المسجد الأقصى المبارك .  
الفصل الثاني : يحتوي على انتهاكات وحفريات في محيط المسجد الأقصى المبارك في نفق ما يسمى " بنفق الحشمونيم " وبه انتهاكات جديدة وشواهد حية على استمرار الحفريات ليل نهار .

#### Preamble

We put at your hands a written brief backed with documented photos about the excavation being done underneath the Aqsa Mosque.

Part one: contains an article titled the "Convoy of Generation", written by Jewish designers. It gives a detailed explanation regarding the new Jewish museum and the surrounding area of the Aqsa Mosque; it also describes the alleged existence of the Jewish nation throughout history and up to date. Moreover they try to link such history with the existence of the so-called temple on the site where is the Aqsa Mosque is situated today.

Part two: is about the defilement and excavation around the Aqsa Mosque, especially in the alleged Hashmona'im tunnel. At the Hashmona'im tunnel you can see the desecration, as well as the live testimonies about the continuation of the excavation during day and night.

#### מבוא

בחוברת זו אנו מציגים חומר כתוב מלווה בצילומים לעבודות החפירות סביב ומתחת למסגד אלאקסא .

**פרק ראשון:** מכיל כתבה של מתכנני פרויקט הנקרא " אני ואתה בשרשרת הדורות " ובו פרטים והסברים מאוד מדויקים למוזיאון במתחם מסגד אלאקסא , אשר לדעת מתכנני הפרויקט הם הסברים על שרשרת הדורות של העם היהודי , וניסיון קשירת כל ההיסטוריה של העם היהודי במה שנקרא בית המקדש במקום .

**פרק שני:** מראה בצילומים המשך החפירות במתחם מסגד אלאקסא דרך פתחים שונים חדשים דרך מה שנקרא מנהרת הכותל .

## الفصل الأول

# أنا وأنت في قافلة الأجيال بهجة روحانية جديدة في حائط المبكى

بقلم: إلياف نحليائي – مصمم المشروع

بمناسبة السنة الجديدة وانتهاء سبع سنوات من العمل الجاد، سيفتتح في مدينة القدس مشروع جديد محاذي لحائط المبكى "البراق".

هذا المشروع بهجة روحية - سماوية- تعتمد كلها على النحت الموزيكي وعلى إسقاطات ضوئية وعلى دخان وزجاج....

هذا المشروع سُمي ( أنا وأنت في قافلة الأجيال).... أنه نبع روحي سيربط الزائر في وشائجه الثقافية والتاريخية المشتركة لكل واحد منا وللأجيال التي سبقتنا.

إن هذا المشروع هو الأصعب الذي اشتغلته وصمّمته بسبب حساسية المكان وحساسية الموضوع. وبسبب الرغبة في تجسيد هذا الموضوع الروحاني.

لقد استلهمت هذه الفكرة المميزة وبلورتها اعتماداً على قصة كتبها "تصفي عميراف" أحد الجنود المظليين الذين شاركوا في الحرب على القدس عام 1967.

القصة تتحدث وتتعلق بالراب مناحيم مندل، يهودي بسيط من فيبولينا، وقد أخذت القدس بشغاف قلبه فأصبحت همه الأكبر، واستمر ذلك حتى عندما تم نقله إلى مراكز الإبادة في بولندا.

الراب مندل قُتل في المحرقة، ومن تلامذته الكثر لم ينج إلا واحداً، التقى بعد ذلك بالجندي المظلي- الكاتب قبل خروجه للمعركة....

لقد حدّث التلميذ، الكاتب الأديب عن أستاذه وطلب منه أن يتذكر أنه حين خروجه لمعركة تحرير القدس أنه ليس وحده في المعركة، فمعه سيهجم ويلتحم كل المظليون

على مدار الأجيال ومن كل المنافي، ففي الحرب على حائط البُراق، وكما تحدث الكاتب الأديب شعر فجأة أنه مبعوث مئات الأجيال التي سبقتهم ويأسهم ومن أجلهم قام بهذا العمل.

هذه القصة يسميها الزائرون في المحطة الأخيرة من جولتهم في هيكل الأنوار<sup>(1)</sup> هذه البهجة تشمل ثلاثة فصول:

**الفصل الأول: الفصل العقلي/ الإعلامي ووظيفته خلق عامل مشترك للزائرين وأن** نضع أمامهم حملة معرفية تشكل تعقيداً واستمراراً لهذه البهجة الروحية الشعورية والرسالة الأساس هو أننا كأفراد، فقرات في قافلة الأجيال الدائرة في بوتقة الزمن على طول خط التاريخ السائرة نحو المستقبل.... وعلى الرغم من أن الواحد منا يختلف عن الآخر إلا أن ثمة قاعدة مشتركة لنا جميعاً. تاريخ وتراث تتجلى رمزياً في مصطلح اسمه القدس، هذه الرسالة يتم تمريرها عبر عرض يُبث على شاشة أمام المجموعة الزائرة حين عودتها من الجولة الروحية وذلك عند مدخل الحائط حيث يتم استقبالهم ويتم تشغيل العرض وذلك لمدة ست دقائق.

### **الفصل الثاني: قافلة الأسماء**

هذا هو الفصل الروحاني- الرمزي حيث يخرج الزائرون إلى حملة رمزية على جسر معدني ضيق يذهب بهم إلى سبعة فضاءات- غرف- كل واحد من هذه الفضاءات يمثل ذكره فصل من فصول الأمة: "أباء هذه الأمة والأسباط الاثني عشر". "شعب في أرضنا"، "خراب الهيكل"، "الأشواق لصهيون"، "الكارثة" "تكوما- الانبعاث"<sup>(2)</sup>، "حائط تخليد الذين سقطوا في معارك القدس".

وفي كل غرفة من هذه الغرف ثمة منتج مصنوع من طبقات زجاجية منحوت عليها أسماء أبناء تلك الفترة.... والغرف مظلمة والزائر حين يدخلها يلفه الدخان وشعاعات ضوئية، وفي هذا الجو تُسمع نغمات موسيقية تتلاءم والواقع الموجود. وتندمج مع

<sup>1</sup>. הַיְכָלָא קְנִיָּה عن معبد سليمان المميز بالأنوار وفقاً للمرويات التوراتية واستجلب المصطلح ليعبر عن غرفة من الغرف التي صممت لهذا الغرض "الأنوار".

<sup>2</sup>. تكوما: كناية عن نهضة اليهود وقيام دولتهم على أرض فلسطين منذ الهجرة الأولى وحتى قيام الدولة وما رافقها من بعث روحي وثقافي.

قراءة الأسماء وآيات من التوراة التي تُعين على تمرير الرسالة في كل فصل....  
وذروة هذه الجولة في غرفة الأشواق حيث يسير الزائرون على بلاط زجاجي  
شفاف، ساحة المكيفا<sup>(3)</sup> من عهد الهيكل الثاني، ومن فوق هذا كله يرتفع عمود  
الأشواق بإرتفاع تسعة أمتار وهو مصنوع من آلاف الطبقات الزجاجية وتزن 15  
طناً. وهذا العمود ينعكس عبر الأرضية الزجاجية ويخلق حالة من الانطباع أنه ينبت  
من داخل المكيفا (الميكفا انكشف عندما حفر أساسات عمود الأشواق).

**الفصل الثالث: قصر النور:** وهو يشكل دمجاً بين الفصل العقلي والفصل الرمزي،  
وذلك على خلفية أنوار الطبقة وشموع مضيئة، وأعمدة القصر التي تحتضن  
الجالسين في هذا الفضاء المظلم المتواضع.... وهناك يسمع الزائرون وهم جالسون  
قصة الراب يسرائيل هليفي وفقاً للقصة الحقيقية لمناحيم مندل من فيولينا والذي كتبه  
الكاتب الأديب تصفي عميراف بعد أن تم دمججة وتلخيص وتدقيق القصة من قبل  
ميخا ليفنسون....

الجمهور يجلس متحوقلاً حول مركز بئر النور.... هذا الفضاء تشقه قطعة قماش  
جلدي أسود نصف شفافة وكل واحد من الحضور يرى الذي يقابله بشكل جزئي  
ومظلل ومغشش والجلسة نفسها تُعبر عن رسالة مركزية أننا كلنا جزء من فقرات  
منعزلة الواحدة عن الأخرى في إطار سلسلة/ قافلة واحدة مع مركز وجذور تحيط بنا  
وتحتضننا انه التاريخ والتراث وقلب وجودنا كشعب- انها القدس رمز – وتعبير  
واصطلاح- وفي سماء هذه الغرفة تتلألأ النجوم حيث تُصدر بين الفينة والأخرى  
إشعاعات أنوار تغذي البئر التي في المركز لتضيء جوانبه، وعلى القطعة الجلدية  
السوداء تظهر صورة القاص ميخاليفنسون والذي يختفي بين الفينة والأخرى ويعود  
ليظهر داخل ضباب كثيف وأنوار....

<sup>3</sup> المكيفا: كناية عن الوعود التي ستتطبق في عهد المسيح الحقيقي، وقد يُقصد بها هنا قناة مياه أو بئر أو مكان تجميع لارتباطه بالهيكل الثاني.

هنا ثمة دمج بين الإضاءات على خلفية الدخان حيث تم تصويرها في فيلم خاص وأثناء البث يتم نسجها ودمجها مع كتابات ضوئية ودخانية حيث تكون موجودة في القاعة.

ولما كانت الحقيقة أن شاشات البث شفافة في نصفها فإنها ستنتج شعوراً نحو القاص الذي تحوم صورته في الفضاء، فجسمه نصف شفاف ومن خلاله نرى أصدقائنا من المجموعة ممن يجلسون أمامنا ومع نهاية هذا الفصل تصل إلى قمة التفكير وذروة النظر العميق الذاتي، كل واحد وقده، وكل واحد منا حلقة أخرى في قافلة الأجيال. بعد هذا العرض يخرج الجمهور من المبنى ليجد أمامه حائط المبكى (البراق).

## Part one

### You and Me in the Generation Convoy- New spiritual gesture at the Wailing Wall

Towards the New Year and after seven years of work, a project will be open in Jerusalem next to the Wailing Wall.

This project is a divinely spiritual gesture that depends on mosaic sculpture, light spectrums, smoke and glass.

This project under the name of **You and Me in the Generation Convoy** is nothing but a spiritual gesture that aims to link visitor to the common cultural and historical interrelationship for each one of us and for the old generation.

This project is the hardest among those I have made and designed, due to the sensitivity of the place and the subject, as well as because of the desire to embody this spiritual issue.

The inspiration of this distinctive idea was based on a story written by "**Tsfee Ameeram**" one of the Israeli paratroops, who participated in the war on Jerusalem in 1967.

The story is about a Rabbi called "**Minachim Mindil**" an ordinary Jew from "**Vilna**" whose heart was touched by the city of Jerusalem, this episode continued until he was led to the concentration camp in Poland.

Rabbi **Mindil** was killed in the Holocaust, moreover none of his numerous students escaped it but one, who met the Israeli paratrooper before walking out to the war.

The student informed the writer about his teacher, therefore he asked him to remember, while he is going out to take over Jerusalem - he is not on his own; together with him all the Minachim Mindil's disciples from all generation, as well as Jews from all places of the Diaspora will participate in the war. Therefore During the Wailing Wall battle the writer suddenly felt as if he was a public envoy, who's standing in front of Jewish masses belongs to hundreds of generations preceded him, as he was commissioned to act in their names.

This story is heard by visitors at the last station of the tour in the alleged temple of light<sup>(4)</sup>. The gesture includes three parts:

Part one: educative/ informative

This part aims to create a common factor for visitors, by presenting to them a campaign of knowledge as a basis for this gesture.

The main message: We as individuals are nothing but cells in that generation convoy, which is occurring in the time line throughout history and stepping into the progressing future.

Despite the differences between each other, however there is a common basis for all of us. History and heritage are symbolically manifest itself through the term of Jerusalem. This message is disseminated by using a film-projector, when visitors reach their last terminal of the so called the spiritual tour. Therefore this part of the tour takes place in front of the entrance of the wall. A film of six minutes time will be shown.

Part two: the line of names.

---

<sup>4</sup> Temple of lights refers to Solomon temple. According to Torah it contained a lot of lights.

This is the spiritual- symbolic part, where visitors go out for a symbolic campaign on a narrow bridge, which takes them to seven chambers, each one of these chambers represents a part of the Jewish nation life: “ the fathers of the nation and the twelve tribes of Israel”, “people on our land”, “the destruction of the temple”, The nostalgia for Zion”, “ the Holocaust”, “ the Tkooma<sup>(5)</sup>, rebirth” and finally “ a monumental wall in remembrance of those who were killed during the battle of Jerusalem.

In each chamber there is a product, which is made of glass layers that is chiseled with the names of the sons of Israel who lived that period.... The chambers are so dim, but when visitors enter it, some smoke and beams of rays appear around. While visitors enjoying this atmosphere a harmonized musical tones are being heard, while some people reading names, as well as verses from the Torah, this arguably help organizers to pass the message needed in every part of the tour.

The peak of the tour is at the so called nostalgia room, where visitors walk on transparent glass marbles, through it you clearly can see the spiritual bath “Mikva<sup>(6)</sup>” allegedly from the second temple period. Over and above there is an erected post called the nostalgia pillar: This post is 9 meters height, it is made of thousands of glass layers, Therefore it weighs about 15 tons. The ground glass reflects the post to create an impression that it is deeply rooted in the bottom of the spiritual bath “Mikva”.

Chamber one: Fathers and the twelve tribes

Chamber two: People on our land

Chamber three: The destruction of the temple

Chamber four: The nostalgia post

Chamber five: The Holocaust

Chamber six: The rebirth

Chamber seven: The Temple of light

This special and distinctive project was initiated by the Wailing Wall heritage fund, back by some designers, artists and some creative makers.

---

<sup>5</sup> The Tkooma, refers to the birth of the Jewish state

<sup>6</sup> Mikva, refers to the alleged spiritual bath during the second temple.

# פרק ראשון

## "אתה ואני בשרשרת הדורות" – חוויה מוזיאלית חדשה בכותל

מאת : אליאב נחליאלי – מעצב הפרויקט.

לקראת השנה החדשה ובתום שבע שנות עבודה, יפתח בירושלים פרויקט חדש בצמוד לכותל. פרויקט זה הינו חוויה רוחנית - מוזיאלית ( לא מוזיאון) שמבוססת כולה על פיסול במוזיקה, קרני אור, עשן וזכוכית. הפרויקט, הנקרא "אתה ואני בשרשרת הדורות", הוא מעין חוויה רוחנית, האמורה לחבר את המבקר אל הקשרים התרבותיים וההיסטוריים המשותפים לכל אחד מאיתנו ולדורות שקדמו לנו. זהו הפרויקט הקשה ביותר שעיצבתי, בשל הרגישות הרבה של המקום ושל הנושא, ובשל הרצון להביע בצורה גשמית נושא כל כך רוחני ". את ההשראה לקונספט הייחודי גיבשתי בהתבסס על סיפור שכתב צבי עמירב - אחד הצנחנים שהשתתף בקרב על ירושלים ב-67. הסיפור אודות רבי מנחם מנדל, יהודי פשוט מווילנה, שמשאת נפשו וכל הווייתו סבבו סביב עיר הקודש ירושלים, גם כשהובל למחנה ההשמדה בפולין. רבי מנדל נרצח במשרפות, ומתלמידיו הרבים, היחיד ששרד את השואה פגש את הצנחן-המספר לפני היציאה לקרב. התלמיד סיפר לצנחן על מורו וביקש ממנו לזכור את יצא לקרב, כי הוא אינו נלחם לבדו על שחרור ירושלים, יחד עמו יסתערו כל המנחם מנדלים מכל הדורות ומכל הגלויות. בקרב על הכותל, מספר הצנחן, הוא הרגיש פתאום כשליח ציבור העומד לפני קהל של מאות הדורות שקדמו לו והוא פועל בשמם ובעבורם.

את הסיפור הזה שומעים המבקרים בתחנה האחרונה של הסיור- ב"היכל האור".

החוויה כוללת שלשה פרקים :

**הפרק הראשון** - הפרק השכלתני/ אינפורמטיבי שתפקידו ליצור מכנה משותף למבקרים ולהעמיד לרשותם מצע של מידע עליו ניתן לבסס את החוויה הרגשית בהמשך. המסר המרכזי – אנחנו חוליות בשרשרת הדורות שמתנהלת בנתיב הזמן לאורך ההיסטוריה אל העתיד. למרות ששונים אנו האחד מן השני הרי שיש לנו בסיס משותף – עבר ומורשת שבאה לידי ביטוי סמלי במושג ירושלים.

מסר זה יועבר באמצעות מיצג המוקרן ע"ג מסך בפני הקבוצה בשבתה במבואת הכניסה. שם יקבל את פני המבקרים, מדריך שיחלק אוזניות, יסביר את ההתנהלות בפרויקט ויפעיל את המיצג. משך המיצג כ- 6 דקות.

### **הפרק השני – "שרשרת השמות"**

זהו הפרק הרוחני - סמלי, בו יוצאים המבקרים למסע סימבולי על פני גשר מתכת צר המוליך אותם דרך שבעה חללים שכל אחד מהווה איזכור לפרק בתולדות האומה.

"אבות האומה ושנים עשר השבטים" - " עם בארצו" - "החורבן" - " הכיסופים לציון " - "השואה " - "התקומה " ו"קיר הנצחה לחללי צהל שנפלו בקרבות בירושלים". בכל אחד מהחדרים מוצבת יצירה העשויה משכבות זכוכית ועליה חקוקים שמות בני אותה תקופה.

החדרים חשוכים והמבקר אפוף עשן וקרני אור, ברקע נשמעת מוזיקה המותאמת לנושא, ומשולבת בקריאת השמות ובפסוקים מהתנ"ך המסייעים בהעברת המסר בכל פרק. אחד משיאי המסע בחדר הכיסופים בו יהלכו המבקרים על גבי רצפת זכוכית שקופה, מתחתם - מקווה מתקופת בית שני, ומעליהם ייתמר עמוד הכיסופים בגובה 9 מ' והעשוי מאלפיים שכבות זכוכית במשקל כולל של 15 טון. העמוד ישתקף ברצפת הזכוכית וייווצר הרושם שהוא צומח מתוך המקווה. (המקווה נחשף עת חפרנו יסודות לעמוד הכיסופים) .

**הפרק השלישי – "היכל האור" המהווה סינתזה בין הפרק השכלתני לפרק הסימבולי.**  
 על רקע מחול קרני אור עדינות, מספר נרות דולקים, עמודי ההיכל העוטפים את היושבים בחלל חשוך ומינימליסטי יושמע סיפורו של רבי ישראל הלוי, עפ"י הסיפור המקורי של מנחם מנדל מווילנא שנכתב ע"י צבי עמירב לאחר שעבר קיצור, הידוק ועיבוד ע"י מיכה לוינסון.  
 הקהל יושב מכונס סביב מוקד – באר האור, את החלל חוצה יריעת בד טול שחורה, חצי שקופה. כל אחד מהמבקרים יראה במשומעם ובמטושטש ממולו את בן דמותו מהחלק השני של הקבוצה. בעצם צורת הישיבה יש משום המסר המרכזי- אנו כולנו חוליות בודדות בשרשרת אחת עם מוקד ושורשים החובקים ומחשלים אותנו – המורשת, ההיסטוריה, והליבה של קיומנו כעם –ירושלים כמושג כסמל וכביטוי.  
 ממעל "מרצדים הכוכבים" אשר מידי פעם ישלחו קרן אור ויוזנו את הבאר שבמרכז.  
 על גבי מסך הטול השחור מוקרנת דמותו של המספר (מיכה לוינסון) אשר מעת לעת יעלם בתוך עשן ואור וישוב ויתגלה. יש כאן שילוב של תאורה על רקע של עשן שצולמו בסרט ובעת ההקרנה יארגו וישולבו בכוריאוגרפיה של האור והעשן שיהיו בפועל באולם. בכך ובעצם העובדה כי מסך ההקרנה הינו שקוף למחצה תיווצר התחושה של המספר הצף בחלל, גופו חצי שקוף ומבעדו נוכל לראות את חברינו לקבוצה, היושבים ממולנו. בסיומו של פרק זה "מגיעה המדיטציה וההתבוננות העצמית לשיאה – כל איש וירושלים שלו, וכל אחד מאיתנו – חוליה נוספת בשרשרת הדורות. לאחר המיצג הקהל יוצא מהמבנה ולפניו – הכותל המערבי.

### **סכום תודות**

פרויקט ייחודי זה הינו תוצר של יוזמת הקרן למורשת הכותל המערבי ועבודת צוות שכלל יוצריכ אומנים ואנשי מקצוע מעולים ומסורים ועל כך תודותיי לכולם.

אודי ארמוני, ניהול הביצוע / דני פייכמן, ייעוץ מערכות / ג'רמי לגפורד, אמן יצירות הזכוכית / במבי בואנו, עיצוב תאורה / מיכה לוינסון, במאי ומספר / רון אסולין, במאי / רונן פדאל, תכנון פנים / אולפני זינקו, סאונד / ברקאי, מערכות אודיו וידיאו / לייטון, תאורה / אספרו, מערכות שמע / משה שוויקה וצוותו, קבלן ראשי / גליל, פתרונות מכאניים ואפקטים / רפי קוצ'מר, פיקוח באתר / מוטי לנדמן, קונסטרוקציות זכוכית / מאיר עובדיה, רהוט ואביזרים / אופיר, תכנון מיוזג אויר / צוות סטודיו פרזגרמה 1, מעצבי הפרויקט.



1- الفضاء الأول/ **Champer one** / חלל ראשון

(أبناء الأمة والأسباط) / **Fathers and the twelve tribes** / אבות האומה והשבטים



2- الفضاء الثاني / **Champer two** / חלל שני

(شعب في أرضنا) / **People on our land** / עם בארצנו



3- الفضاء الثالث/ **Champer three** / חלל שלישי  
(خراب الهيكل) / **The destruction of the temple** / החורבן



4-5 الفضاء الرابع/ **Champer four** / חלל רביעי  
(عامود الأشواق)/ **The nostalgia post** / עמוד הכיסופים



6- الفضاء الخامس/ Champer five / חלל חמישי

(الكارثة) /The Holocaust / השואה



7- الفضاء السادس/ Champer six / חלל שישי

(التكوما "النهوض") /The rebirth / התקומה



9-8 الفضاء السابع / Champer seven / חלל שביעי

(قصر النور) / The Temple of light / היכל האור - מבט